أكسيوس: الإدارة الأمريكية تقترب من حرب كبرى مع إيران

أفادت تقارير لموقع أكسيوس، اليوم الأربعاء، بأن الإدارة الأمريكية تقترب من اندلاع مواجهة عسكرية واسعة في منطقة الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن الحشد العسكري الحالي يتجاوز التوقعات وقد يبدأ في وقت قريب جداً.

وذكرت المصادر أن: "أي عملية عسكرية أمريكية مرتقبة ستكون عبارة عن حملة ضخمة تستمر لأسابيع، مرجحة أن تكون هجوماً مشتركاً بين أمريكا والكيان الإسرائيلي، وبنطاق أوسع بكثير من العمليات السابقة، مما سيكون له تأثيرات دراماتيكية على المنطقة بأكملها وتداعيات كبرى على السنوات الثلاث المتبقية من الرئاسة الأمريكية الحالية".

وأوضحت المصادر أن: "الإدارة الأمريكية تحركت في مسار مزدوج يجمع بين المحادثات النووية والحشد العسكري الهائل، مبينة أن سقف التوقعات ارتفع بشأن طبيعة العملية العسكرية في حال فشل التوصل إلى اتفاق دبلوماسي، وهو الأمر الذي لا يبدو مرجحاً في الوقت الراهن".

وفي سياق التطورات، التقى مستشارا الرئيس الأمريكي، جاريد كوشنر وستيف ويتكوف، بوزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي لمدة 3 ساعات في جنيف، وبينما تحدث الطرفان عن حدوث "تقدم"، إلا أن الفجوات لا تزال واسعة، وسط عدم تفاؤل من المسؤولين الأمريكيين بسدها.

من جانبه، أشار نائب الرئيس الأمريكي فانس إلى أن المحادثات واجهت "خطوطاً حمراء" وضعها الرئيس الأمريكي ولم يبدِ الجانب الإيراني استعداداً للالتزام بها، مؤكداً أن الدبلوماسية قد تصل إلى نهايتها.

وعلى صعيد الوضع الميداني، يتضمن الأسطول الحربي الأمريكي حالياً حاملتي طائرات، و12 سفينة حربية، ومئات الطائرات المقاتلة، بالإضافة إلى أنظمة دفاع جوي متعددة، فيما نقلت أكثر من 150 رحلة شحن عسكرية أنظمة أسلحة وذخائر إلى المنطقة، وشهدت الـ 24 ساعة الماضية توجه 50 طائرة مقاتلة إضافية من طراز (F-35 وF-22 وF-16) إلى الشرق الأوسط.

ويرى مراقبون أن هذا الحشد العسكري ليس مجرد مناورة، مؤكدين صعوبة التراجع دون تنازلات إيرانية كبرى، في حين تشير التقديرات إلى أن احتمالية رؤية عمل عسكري في الأسابيع القليلة المقبلة تصل إلى 90% نتيجة لنفاد الصبر في البيت الأبيض وغياب الأدلة على انفراجة دبلوماسية وشيكة.